

## د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم الرابع | الحلقة 5

شريف طه يونس

اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو  
حزنا تذهب هما تصرف عنا كل شر - [00:00:00](#)

في صدرك تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. فاذا ربا قد انزل قيدها فورا بالشكر. فتلقاها علما واقبلها دوما.  
البشري واقبلها دوما بالبشري وافهمها حقا وتدبر يسراها للذكر متبعا صدقا مهتديا واصحابا - [00:01:00](#)  
لا تنعم بالاجر واصحابها تنعم بالاجر اه اه واحفظها واعيا واحملها هي زادك في طول السفر واتلوها في كل زمان وقياما ليلا في  
سحري كنزان كانت ورسالات نورا يشركون - [00:02:00](#)

الفجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي ترفع قدري تسعد قلبي ترفع قدري. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى  
نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له -  
[00:03:00](#)

وما يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا  
بحضرائكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور - [00:03:30](#)  
رسائل شعارها كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهلنا. اه كثير مننا اه يبقي نفسه ان ربنا ينعم عليه نعمة ما من امور الدنيا.  
النعمة دي ممكن تكون نعمة اه مباحة - [00:03:47](#)  
بل احيانا ممكن تكون في حقه واجبة. آآ نعمة مباحة مثلا زي ان ربنا يرزقه الولد. آآ نعمة مباحة زي ان هو مثلا كان نفسه يكون عنده  
سيارة بقى عنده سيارة - [00:04:05](#)

نام مباح زي ان هو مسلا ما كنش شغال آآ اشتغل آآ يترقى في شغله. آآ يعني الحاجات اللي هي الدنيوية دي. واحيانا تكون كمان نعمة  
واجبة يعني هو شاب مثلا نفسه انه يتزوج آآ وربنا يعفه فيرزقه الله آآ الزوجة الصالحة بنت آآ تتمنى تتزوج - [00:04:18](#)  
ارجو ربنا يرزقها زوج صالح فربنا يرزقها الزوج الصالح. يعني المهم يبقي في حاجة معينة بيتمنها اه سواء كانت اه نعمة سواء كانت  
عطاء سواء كانت اكرام من الله وبحمده وفعلنا يحصل - [00:04:38](#)  
وربنا يعطي الانسان هذا العطاء ويكرم العبد بهذا الاكرام. تمام بنبدأ بقى بعد اللحظة دي هنبدا نشوف صور متعددة من السلوكيات  
والتصرفات بتاعتنا. بعضنا بينشغل النعمة دي تماما انشغل بالعطاء ده بالاكرام ده من ربنا تقريبا يعني بينسى الله. يعني تقريبا يعني -  
[00:04:51](#)

الي انا بسميه التزام ما قبل الزواج. عند البنات. كتير من البنات والاخوات الفضليات بتبقى مسلا قبل ما تتجوز ما شاء الله بقى  
نشيطه وشعلة نشاط ورايحة وجاية تقول ايه الله اكبرا حفصة بنت سيرين! ايه ده! هو الصحابييات بعثن من جديد! تبقى يعني ما شاء  
الله! يعني حاجة كده - [00:05:15](#)

حاجة هائلة اوي ، وبعدين آآ اول ما تتجوز آآ تبدأ لأ تهبط تهبط تهبط. مش فكرة ان جوزها لأ شغلها وكلام ده كله لأ هي نفسها  
بقت عايزة تقول له ايه بقول لك ايه خلي بالك اوعى اوعى تسمح لي ان انا اكمل زي ما كنت باكمل وباعلم الاطفال القرآن ولا ولا ابدأ  
لا لا اوعى - [00:05:35](#)

بالك خلي بالك يعني بص انا عايزك فاللي هو مستنيه عطلني شكرا عطلني شكرا يعني في حين ان هي مثلا مثلا لو مثلا منعها من

حاجة مسلا ان هي كانت نفسها مسلا تكمل دبلومة في كزا او كان نفسها مش عارف آآ مسلا تدرس الشيء الفلاني او كانت مشترطة عليه خل بالك انا اروح شغلان في الفلانية. لو اتكلم معها في - [00:05:55](#)  
مين بقى يطلع من جوة كده ويطلع في وشه. المهم فليه عطلني شكرا. آآ وكانها يعني كده عايضة اي حاجة بس تلزق فيها. آآ طب اللي كان موجود ده كله ايه - [00:06:15](#)

فراغ اللي انا بسميه استقامة الفارغين الصفات ما فيش حاجة بعملها طالب مبزكرش מבبش المذاكرة وبكره المذاكرة فاعمل ايه ؟ هيسشهد او يعني ماشي وكويس في المستشفى مش يعمل حاجة تانية ، بس اقصد؟ قال لي هو كده - [00:06:25](#)  
فاول ما يتشغل شغلنا النمازج دي كتير جدا واحنا في الكليات. الفترة بتاعة الجامعة شباب وهم في الكلية الله اكبر شغلة نشاط. وطبعا يعني ده متزامن مع ان هم للاسف الشديد في دراستهم فشلة - [00:06:45](#)  
تيجي تبص تبص بقى اول ما يتخرج ويشغل ويبدا الدنيا يمكس قرش او يلاقي نفسه بينجح في اي حاجة. يطلق ما كان عليه ثلاثا. صورة حاضرة موجودة يعني ما ما تنكرش. نرجع للاخت اياه. طيب خلاص. طب وبعدين بقى بعد الجواز لقت جوزها مشغول - [00:07:00](#)

ومش فاضلها وبدأت تبقى متضايقة من القعدة بين الاربع حيطان وانت ما بتقعدش معي وما اشوفكش ومش عارف ايه وهو كمان بقى حابب انها الدنيا تنشغل وتعمل حاجة مفيدة. يلا انزلي واشتغلي واعلمي اي حاجة مفيدة. اتعلمي روعي ودي هاتي - [00:07:20](#)  
تبدأ تنزل تاني. ما هو الفراغ رجع تاني. هي كانت متصورة بقى ان هي راسمة للحياة الزوجية بقى ايه؟ يوه بقى الكلام اللي هو الحب سينمائي اللي في الافلام بقى هنتغدى حب و نتعشى حب ومش عارف واياه والكلام ده يعني رسم صورة معينة. فاكشف ان الموضوع مش للدرجة دي وانها حياة عادية الفرق انها يعني في طبعا اختلافات حصلت - [00:07:36](#)  
بس مش ليس لهذه الدرجة يعني طبعا كل الناس عارفة كده. آآ بنبقى احنا مديين حاجة احجام ضخمة. اللي هو نظام احنا عايزين نعطل حياتنا. انا كده كده دي اصلا انا واحد خرجت من بطن امي العداد بتاعي عمال يعد بالماينص. عمال يعد انا انا مسلا عندي عشر تلاف - [00:07:56](#)

في يوم كل يوم بيقول له يوم ورا يوم ورا يوم. انا عندي مسلا مليون ساعة كل يوم بتقل ساعة ورا ساعة. حداد خلاص يعني في الطريق بقى بيجي بيجي دراسة - [00:08:16](#)  
بيجي شغل بيجي زواج بيجي ولاد بيجي كل اللي بيجي اهلا وسهلا يا مرحب بيجي معايا في الطريق ماشي مش اول ما يجي حاجة ايوه طب مسلا حاضر حاضر انا قاعد معك اهو خلاص يا سلام ده انا مستنيك من زمان يا راجل انا يعني تعبت من ان انا ماشي في الطريق كده استنيك من زمان اجي راكب معه يخلص - [00:08:26](#)  
آآ ارجع تاني بقى. لا لا سواني تعال تعال في حاجة تانية خدتني. اه اه اختنا اللطيفة الزريفة دي تيجي نازلة خلاص بقى تبدأ تبدأ تعمل حاجة يدين ربنا بقى او تعمل حاجة مفيدة - [00:08:46](#)

هوبا هتنزل من هنا شهرين ثلاثة وتحمل. ما هي كان متأخر عليها الحمل بقى ست شهور ولا سنة. اوبا! حمل مهدأ. تقول لها يا دكتورة انا مش قام لي مهدد تقول لها يا حبيبتي مش مهدد ولا حاجة انت كويسة عادي عايضة تتحركي ورحت بره. لأ انا حملي مهدد صح؟ انا حملي مهدد صح؟ طيب انا انا حملي مهدد. آآ طب معلش اصل انا تعبانة وبنام كتير - [00:08:59](#)  
اصلي مش عارف ايه وخلاص وبعدين بقى بعد شوية كده الحمل تسع شهور. الاول والتاني اتفلست. طب انزل تنزل وبعد شوية خلفت بقى معلش بقى خلف بقى مودي وبودي زهقت من مودي وكرهت نفسها وقاعدة اربع ما بين اربع حيطان مع الكائن ده وبعدين - [00:09:19](#)

خلاص دي صورة صورة حاضرة انا ما بحكيش مش بحكي ما تتخيلوش ان انا مسلا بحكي على ناس في بلاد الوقواق ولا بقول على ناس من كوكب المريخ انا بتكلم على واقع موجود حقيقي - [00:09:38](#)  
واقع موجود عطلني شكرا اي حاجة واياه بقى يعني النعمة اللي ربنا اداها لي اللي عمال اتمناها يا رب يا رب يا رب ارزقني واحدة تبقى

مسلا شغالة معلمة كده - 00:09:52

مسلا بتعلم اطفال المسلمين وتقول لك كل ما تفتكر الولاد وتشوف الوقت بقت بتبكي متأسرة جدا عشان هي ما بتخلفش لأ اوعى حد يفهم ان انا بقلل من آآ من معاناة او احساس اطلاقا والله ربنا شاهده. بس اللي اقصدته بتبقى يعني في حالة طيب نفسي ربنا يرزقني ولد كده عشان خاطر يبقى من صلي - 00:10:02

ويبقى صدقة جارية لي ويبقى ويبقى. يجي الواد تعمل ايه؟ احنا احنا بالنسبة لنا في طب الاطفال كنا مثلا لما يبقى واحد ما بطش وعنده حاجة اسمها بيبي انت امك ضايعة عليك النهاردة - 00:10:22

ده اللي هو ايه؟ يعني ثمين يعني حاجة كده. اللي هو الولد اللي مثلا امه كانت مأخرة في الخلفة. وخلفته بقى. جاييبه بقى مثلا اطفال انابيب المهم خلفوه يعني ده جاي بعد عشر سنين بعد جاي بعد دوخة. خلاص؟ الولد ده بقى بيروشه الدكتور ويروشه الدنيا كلها. كل ربع ساعة هو آآ كويس؟ طيب راضي على - 00:10:40

والله لسه الردع يا ستي طيب مش عارف عمل طب كذا طب اللي مش عارف المهم يا رشا المهم تتاخذ بيه خالص وتفضل راكنة معاه اربع خمس سنين لغاية ما يدوب الابتدائية وبعدين ايه ده ده انا مش اا - 00:11:00

انتم فوق كده الشقق تيجي راجعة تاني وتفضل معه هناك بقى هناك بعد العيال ما تكبر ويتجوزوا وتقعده كده في البيت وتلاقي البيت فضي عليها ايه ده ايه اللي بيحصل ده - 00:11:16

انا كنت فين كنت في غيبوبة كت هنا طريقك اهو كنت هنا فرحتي ما رجعتيش حالة انشغال بالنعم عن المنعم بالكرم عن الكريم بالعطاء عن المعطي سبحانه وبحمده ومش ده المتصور مش المتصور ان الانسان لما ربنا يكرمه يعني بدل ما يعني لما ربنا يكرمه يشكر ربنا اكثر قوليا وقلبيا - 00:11:32

وعمليا لا يعمل كده للاسف الشديد. طبعاً ده بقى في عالم النساء ده انا انا بضرب مثال. في حاجات تانية كتير كتير كثير. مش واحدة مش شغالة. تبقى شغالة مسلا في ايه في تعليم كتاب الله. شغالة مسلا في نص - 00:12:00

في حاجة. شغالة في وبعدين ايه لسه ما جلهاش تعيين الحكومة اول ما يجي لها التعيين الحكومي هتروح تتعين في محافظة الوادي الجديد وهي مسلا وليكن من محافظة الاسكندرية. وهتخبط لها مشوار مش عارف ايه وكذا - 00:12:13

وكل وما هتتسببتش لسه سنة مرار طافح. لسه العقد عقد مؤقت مش هتتثبت لسه لأ وهي ايه وتروح وته اصل عشان شغلانة وعشان خاطر المعاش واذا جالك الميري مش عارف ايه - 00:12:30

وتبيع كل ده تجري هنا انا اسف بسميه استقامة الفارغين واحد فاضي ما هو مش بيعمل حاجة ولذلك ما يعولش على اللي هو فاضي يعول عليه لما يبقى مشغول هيعمل ايه - 00:12:44

ده ده يعوض عليه في الحقيقة يعني. هو ده التحدي الحقيقي. المهم عايزين نتجاوز الكلام ده لحد تاني هو آآ في الحقيقة هو مش الصورة دي مش بيتشغل للدرجة دي عن طاعة ربنا. هو حد في الحياة كويس - 00:13:09

لكن بدأت تخش حياته حاجة تشغله عن طاعة ربنا شوية يعني في اوقات المعلم ده السمات فونز الانترنت حاجات كتيرة يعني دخلت حياته بدأت تشغله بلاش بقى عنده بيزنس. البيزنس بتاعه بدأ يشغله. آآ بقت عنده اسرة - 00:13:29

آآ طبعاً نشوف الكلام ده يعني احنا يعني بنقول ان المرأة مثلا لما تنشغل ومش عارف ايه والدنيا تاخدها عشان خاطر آآ اصل هي هي مش اميرة نفسها ده زوجها هو اللي بيتحكم - 00:13:57

طيب امال الراجل ده بقى هو مش امير نفسه هو التاني ولا ايه لأ تلاقيه يعني معلش بقى الشغل والدنيا ومش الدنيا ومش عارف انت عندك وقت لا والمهم حب النعمة دي بينشغل بيها يعني المنعم سبحانه وبحمده - 00:14:07

حد تاني هو في الحقيقة مش كده بس بتطرأ عليه احوال زي كده حاجة بدأت تخش وهتاخده تدريجيا. هتسحبه الحاجة دي بدأت فعلا تسحبه وبدأ يأسر وينشغل بها عن طاعة ربنا بقى متضايق قوي ومحبط - 00:14:28

زعلان من نفسه اوي ، بس انا يعني مش معقولة ربنا ما يستحقش مني كده. هو انا المفروض اعمل كده ؟ يعني انا ازاى ازاى اتشغل

الحاجة المباحة دي او اتشغل ازاي اتشغل اقعد بقى مش عارف مشغول بالعربية بتاعتي ومش عارف ايه. انا حتى بقيت بقصر في الصلاة. البيزنس اللي ربنا اكرمنا وفتح لي انا بقيت بقصر - [00:14:50](#)

انا ده انا حتى وردي بتاع القرآن ما بقتش بقرأه انا كنت منتظم في في تعلم القرآن في المعهد الفلاني او في المكان الفلاني ما بقتش بعمل كده. انا كنت متعود ان انا بشارك معهم في العمل الخيري - [00:15:12](#)

الفلاني مبقتش بعمل كده. متضايق من نفسه زعلان. طب احلها ازاي انا اصلا انا مش كويس انا مش كويس اصلا ما هو اصل انا لو كويس انا كنت اقدر اقاوم. ده انا ما قاومتش ما قاومتش الحاجة المباحة اللي اتشغلت بها. امال انا هعمل ايه في الحرام؟ خلاص بقى - [00:15:22](#)

وطبعا بقى الشيطان ما يسيبوش يقول له انت اصلا انت مش هنضحك على نفسنا انت اصلا مش ملتزم يعني خيلنا واقعيين في الحقيقة انت يعني انت ابوة كنت معهم وكل حاجة بس آآ مش مشكلته. او هقول لك حاجة طب ايه المشكلة انت يا اخي آآ خليك مشغول باللي انت فيه ده - [00:15:42](#)

وتجيب ماله وتخدم به الدين وتصدق يا سيدي انما المال الصالح للرجل الصالح. وبعدين هو انت لما هو انت الحاجات دي انت بتعمل حاجة حرام ما بتعملش حاجة حرام دي حاجة كويسة يعني وكل انسان - [00:16:02](#)

مستنيين بيبقوا كويسين ومتميزين واصحاب جاه وسلطان دي حاجة جميلة. وبعدين يبدأ بقى الاول كان ضميره بيوجعه شوية. خلاص؟ وآآ هو بدأ يحس بالاحباط وباليأس قدام مش عارف ارجع تاني. انا مش عارف ارجع زي الاول. وانا بتكلم دلوقتي بيسمعوني ناس آآ فعلا عايشين الحالة دي. متأذيين وبيحسوا - [00:16:12](#)

اوي بقى بنيجي مسلا رمضان بياخد باله وبيكتشف ان هو اهو طب ما بيصوم اهو. امال انا ما كنتش بصوم الاثنين والخميس ليه؟ طب ما انا اكثر ما انا انا - [00:16:32](#)

افتح المصحف اهو بقدر اخلص جزء وجزئين وثلاثة وربما اكسر من كده في اليوم. امال انا انا بسمع دروس درس واثنين وثلاثة واربعة وخمسة في اليوم؟ طب انا ما كنتش كده ليه؟ طب ما طب ما انا اهو طب طب - [00:16:42](#)

ما انا بسبب حاجات كتيرة من اللي انا كنت بسببها اهو طب ما هو انا كنت ايه؟ ايه اللي كان بيحصل ده؟ المهم يعني آآ ببدا في لحظات زي كده يحس بالندم على الحداشر - [00:16:52](#)

الشهر العادد بيحس بالندم على السنين اللي فاتت. حاسس بانكسار ومتضايق شوية. حزين مش عارف يعمل ايه متوتر يعني مستني الموجة الجديدة اللي هتيجي تاخده وهو هيمشي فيها وخلاص. معه صاحبنا اللي بنتكلم عنه آآ - [00:17:02](#)

اه من شوية سواء ده او ده وصور تانية هنتكلم عنها الاشكال ده آآ اشكال الانشغال بالشكل ده لان يا جماعة لازم تفهموا حاجة الانشغال الانشغال مش عذر بقدر ما هو عقوبة - [00:17:19](#)

يعني انا بقول الكلام ده مرارا وتكرارا. وادين الله به الانشغال مش عذر بقدر ما هو عقوبة. عين عين. ازاي ربنا يقول عبدي اشتغل بعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك. والا ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك. اذا الانشغال صار عقوب - [00:17:40](#)

لان الانسان في الحقيقة آآ آآ ان الله اذا احب عبدا استعمله استعمله يعني الانسان اذا احبه الله سبحانه وبحمده ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب - [00:18:00](#)

فهي دي القضية ان حتى الصالحين مش بيفرحوا بالطاعة بقدر فرحهم بان ربنا ارتضاهم للطاعة. زي انت في اوقات ما تفرحش بالعزومة اللي صاحبك عزمها لك بقدر ما تفرح بانه افتكرك - [00:18:15](#)

ما تفرحش بالهدية اللي قدمها لك بقدر ما تفرح بالمفتكرك يعني الانسان لما يكون بيحب حد قوي المعني به عنده اهم يعني هو الطاعة طبعا نفرح به. قل بفضل الله ولزك قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما - [00:18:30](#)

جمعوا تمام؟ بطبيعة الحال هذا الانشغال مش لازم دايم يكون عذر في اوقات بيبقى آآ يبقى عقوبة اكثر منه عذر. تمام؟ طيب في نقطة عايزين ناخذ بالناس منها. الانسان قلت انا في محاضرات فاتت ان عنده اشكالية النسيان - [00:18:44](#)

النسيان للإحسان والنسيان للعصيان النسيان الاحسان والنسيان للعصيان. فللاسف الشديد مم ده واقع بقى اللي انا قلته ده هنشوفه هنا في اللي انا بتكلم فيه. ايه؟ بينسى احسان ربنا ليه - [00:19:06](#)

ويتشغل بقى وممكن كمان مع الوقت انما اوتيته على علم عندي تعني النعمة اللي ربنا عليه دي تاخده بقى ومش عارف ايه وتبعده خالص خالص خالص. انما اوتيته على علم عندي - [00:19:27](#)

نسيان الاحسان ونسيان العصيان. يعني ايه نسيان العصيان؟ مع الوقت ما بقاش بتفرق معه قوي حته ان هو قصر في حق ربنا او خالف بدأ يتبلد ان الحاجة دي شغلته وخدته ما قعدتش فارقة معه كتير - [00:19:40](#)

المهم كل الاشكاليات دي ارجو ان شاء الله ان آآ رسالة الفجر اللي معنا النهاردة رسالة ربنا سبحانه وبحمده لنا يكون فيها حلول ان شاء الله وناجعة للاشكاليات دي كلها. آآ هي في الحقيقة مش اية مم او رسالة كده بقدر ما هي قصة قصيرة - [00:19:57](#)

قصيرة جدا لكن معانيها عميقة جدا جدا جدا يلا نسمع مع بعض آآ رسالة ربنا هي النهاردة ووهنا لداوود سليمان نعم العبد اذ عرض عليه بالعشاء فقال اني احببت حب الخير - [00:20:17](#)

حتى توارت بالحجاب ردوها علي قصة قصيرة جدا لكن فيها معاني عميقة جدا هي اه قصة اه ماضية لكن آآ عبرتها او آآ دروسها حاضرة باقية باختصار آآ ايه اللي حصل كالتالي - [00:21:15](#)

سيدنا آآ سليمان ربنا بيقول اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد سيدنا سليمان في وقت العشي اللي هو آآ من العصر للمغرب عرضت عليه الصافنات ده وصف للخيول اللي بتقف على ثلاث قوائم وترفع الرابع - [00:22:05](#)

وده بيبقى كناية عن خفة الخيل وبيبقى كناية عن جودة الخيل دي الجياد جمع جواد يعني جمع الزواج اللي هي الخيول ذات الجودة الخيول ذات الياه؟ الجودة. عرضت على سيدنا سليمان هذه الخيول اللي من جودتها انها بتقف على - [00:22:29](#)

ثلاث قوائم وترفع الرابع. ماشي؟ طيب لما عرضت على اه سيدنا سليمان في هذا الوقت سيدنا سليمان كان المفترض ان مرتب يعني او عنده عادة في الوقت ده ان فيه طاعة بيؤديها - [00:22:51](#)

في طاعة بيؤديها. هذه الطاعة هل الراجح انها مستحبة؟ يعني مش واجبة بس عنده طاعة. وليكن مثلا عنده ورد ما من الذكر من الدعاء من فعل الخير هو بيفعله وليكن مم مسلا - [00:23:09](#)

نص عصر كده يعني بين العصر والمغرب. تمام؟ آآ شيء من ذكر الله سبحانه وبحمده. ايه ربنا ما قالش. ولذلك دايمنا احنا ما نقعدش نايه دايمنا في القصص نقول عايزين ننشغل بالحقائق مش بالدقائق عايزين ننشغل بالاصول مش بالتفاصيل. يهنا المنهجيات مش احاد المعلومات. عايزين بيبقى بنتلقى بنفسية التأسي والاعتبار - [00:23:22](#)

مش بنفسية الانبهار والاكبار. تمام؟ وبناء عليه لما نيجي هنا نبص طب ايه بقى مش مهم المهم ان هو كان فيه شيء ما من ذكر الله او طاعة الله مرتب عنده ان هو هيعمله في الوقت ده - [00:23:42](#)

خلاص هو عادي هو كده كده هي بتعرض عليه يوميا ما فيش مشكلة. آآ الخيل اللي عنده دي لكن لكن كان فيه بعدها توقيت ما لطاعة هو وصفها بانها ذكر ربي. عنده ذكر. خلاص؟ طيب - [00:23:56](#)

ايه اللي حصل المفسرين الحقيقة بقى مختلفين مختلفين في ايه؟ فين الخلاف؟ احنا هنقول وهنسبكم كده بشكل يعني حاصل كلام مفسرين بحيس ان احنا نبقي القصة متسقة في ذهننا لان طبعا في كلام كتير ما ينفعش وفيه كلام كتير اسرائيليات والقصة دي. لكن الخلاصة الخلاف نقطة الخلاف فين - [00:24:11](#)

فطفق مسحا بالسوق والاعناق ردوها عليه فطفق مسحا بالسوق والاعناق. الزمن بتاع البتاع فطفق مسحا بالسوق والاعناق. ازاي؟ ناس بتقول والله لا ردوها علي دي كانت قبل اني احببت حب الخير - [00:24:31](#)

عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. وهنقول معناها بعد شوية. بيبقى بيبقى الترتيب كالتالي. اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد عليها تمام؟ فقال ايه؟ ردوها علي. ردوها علي تاني. فطفق مسحا بالايه؟ بالسوق بسقنها واعنقها مسح - [00:24:51](#)

اعجاب بها وفرحة بها معجب بها. عادي يعني اللي مسلا واحد بيبحب السيارات بيبحب الموبايلات بيبحب بيبحب الخيول. والخيول اصلا



تحب يعني. خلاص؟ فهو يمسح بها بيظمن عليها بيشوفها بيمسح بها. ففرحان بها آآ سعيد بمنظرها هو يحبها. خلاص؟ آآ ردوها علي فطفقوا - [00:25:12](#)

مسحا بالسوق والاعلى. وعليه هيبقى الحدث ده هو جاي متأخر في العرض لكن هو متقدم. تمام كده؟ بعد ما حصل الكلام ده يبقى علي انا بعد ما عرضوها عليه قال ردوها علي ثاني فطفق مسحا بالسوق السيقان بتاعتها والاعناق والاعناق بتاعة ايه؟ بتاعة هذه اه الخيوط - [00:25:35](#)

تمام؟ طيب وبعدين هذا المسح منه بالسوق وبالاعناق خلاص هذا الذي حصل المسح بالسوق وبالاعناق شغله حتى خرج وقت الذكر اللي هو مرتبه فانتبه فقال اني احببت حب الخير اللي هي الخير. ابتداء العرب كانت بتعبر يعني - [00:25:55](#) عندهم الابدال بين اللام والراء. يعني يقولوا انهم لا انهم باللام ويقولوا ان هم را عادي. يعني اللام الراء العربي يبادلوا بها علم يبادلوا ما بين اللام والراء عادي. فالخيل يقولوا عليها الخير عادي ده ده اطلاق عندهم - [00:26:24](#)

وبعض العلماء يقولوا ان هم كانوا بيسموها الخير من باب الايه؟ من باب التيمم بها والتفاؤل انها والنبي قال كده قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. وفي القرآن كلمة الخير بتعبر عن المال النفيس - [00:26:39](#) المال اللي له قدر آآ ربنا يقول ان ترك خيرا الوصية. ان ترك خيرا يعني مالا مال آآ مال يعني آآ مم يعني له قيمة مش مجرد فلوس خاص مالي قيمة ان ترك خيرا. فالخير بيعبر عن الحاجة المتقومة اللي هي يعني هي مش مش جياذ وخلاص ده جياذ - [00:26:56](#) يعني هي ايه اولاً جيدة جداً صافينات وفي نفس الوقت هي آآ في نواصيها الخير وفي نفس الوقت هي ثمينة القدر خلاص فقال اني احببت حب الخير يعني الخيل. عن ذكر ربي - [00:27:16](#)

حتى توارت بالحجاب وده من اجمل الاساليب القرآنية حتى توارت بالحجاب هنا ايه اللي توارت بالحجاب الشمس ده كناية عن الغروب كناية عن الغروب. شبه شبه الشمس بالمرأة الجميلة وشابة خلاص الغروب بالحجاب. اللي المرأة بتحطه وتتوارى وراءه. المرأة الجميلة تتوارى وراءها. حتى توارت بالحجاب - [00:27:33](#)

فده ندم منه وتحسر منه على انشغاله بهذا الخير او الخير عن طاعة الله سبحانه وبحمده تمام؟ ده كده ايه؟ نسق تمام؟ نروح بقى للنسق الثاني. ولعله النسق الثاني ده ممكن يبقى ظهر - [00:28:04](#)

ليه؟ عشان الترتيب النسق الثاني بيقول اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياذ اتعرضت عليه. فلما اتعرضت عليه هو انشغل بها. انشغل بايه بقى؟ مش لازم بالمسح ولا بالاعجاب بها. انشغل بامرها بشأنها بعدها بحاجات تخصها - [00:28:22](#) المهم انشغل بها. خلاص كده؟ انشغل بها ممكن في امر مش لازم اعجاب وانهار ممكن امر من امورها الواجبة والمهم. المهم انشغل بها يعني وخلاص. طيب فهو بها عرض عليه بالعشي الصافنات الجياذ. فلما انشغل بها قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب - [00:28:39](#)

ردوها علي هاتوها لي ثاني يبقى ده بعد ما قال الكلام ده. ردوها علي. فطفق طفق ده فعل من افعال الشروع يعني شرع. فطفق مسحا. المسح بيعبر عن ايه؟ بيعبر عن ايه المسح؟ المسح هو المسح المعروف اللي هو اللمس ده. لكن كانوا بيعبروا به العرب عن ايه؟ عن الذبح - [00:28:59](#)

لان السيف بيمسح بعد الذبح من الدم. آآ كانوا بيعبروا به احيانا عن الوسم. خلاص؟ طيب. فطفق مسحا بالسوق والاعناق خلاص يعني لما ردوها عليه ردوها عليه طب هو بيعمل كده ليه؟ توبة الى الله. عن الحاجة اللي شغلته عن الله - [00:29:21](#) لأ الحاجة اللي شغلتنني عن ذكر ربنا دي لأ انا بقى انا اسف لو مش آآ طيب طب هنا سواني لأ قال له لأ حاسب بقى ازاى اصلا يعمل كده يعني هو يروح يقتلها ويرميها - [00:29:39](#)

وتضيع فالعلماء قالوا بقى طب المسح ده المسح ده راح فين؟ ايه اللي حصل؟ فقالوا خرجوه على امور. بعضهم قال انه هو ذبحها ارسلها يطعمها الناس في سبيل الله لان اصلا لحوم الخيل كانت مباحة. وكانت مباحة عندهم. طيب في ناس ثانية قالوا لأ مش كده -

[00:29:49](#)

ووسمها واخرجها وقفا في سبيل الله. المسح ده كان وسم لها واخرجها وقفا في سبيل الله. فيه ناس تانية بقى يعني بتقول كلام غير كده بس ده خلاصة كلام وده ارجح ما في المسألة. خلاص كده؟ طيب يبقى خلاصة الكلام احنا امام ايه - [00:30:11](#)

يعني بقى نلخص الدنيا. احنا امام ان سيدنا سليمان عنده نعمة انعم الله عليه بها. نعمة مباحة. مش بس بس المباح ده هو بيستعملها كتير في طاعة ربنا. خلاص؟ ما بيعصيش ربنا به. بس نعمة مباحة. هذه النعمة التي هي الخيل او التي هي الخير - [00:30:29](#)

لحد التعبير القرآني هو يحبها. او هو مشغول بشأنه. حتى لو مش يحبها مشغول بشأنها. فحصل عنده نوع انشغال به خلاص هذا الانشغال لما حصل سيدنا سليمان عمل ايه بقى؟ عمل زينا كده - [00:30:49](#)

يقول لك ايه لأ ما هو ربنا عالم بقى يعني نسيب الحاجة تبوز يعني ما يجراش حاجة ما ربنا عالم باللي احنا فيه. اول ما جت له الخيل انسى ربنا زي بعضنا بقى - [00:31:06](#)

اول ما جا له الخير وربنا فتح عليه انسى ربنا ولا شاغله الموضوع اصلا يا جماعة على التفسيرين على التفسير الاول اللي ما قلناش سيدنا سليمان عمل ايه في الخيل اصلا؟ او ايه الخطوة اللي خدها توبة الى الله - [00:31:16](#)

او يعني عشان خاطر ما يشغلش نفسه عن طاعة ربنا ابدأ بعد كده. بعيدا عن الخطوة. بس ادنى ما حصل ان سيدنا سليمان قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. اقولها ندما وتحسرا - [00:31:32](#)

واللي فاتو شئ شئ مستحب ما سابوش بقى فرض ضخم ولا بيقولوا صلاة وبيقولوا ذكر بس الراجل احنا ما تخوضش فيه طالما كده كده ايه والقرآن ما حددوش. فالشاهد ايه؟ فالشاهد هنا ان ادنى ما في الامر ان سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان هو - [00:31:49](#)

ندم ندم على انه انشغل مرة على انه انشغل مرة عن ذكر ربنا او وقت هو اعده للذكر وانشغل بايه؟ بحاجة هو بيعدها في سبيل الله وبيعدها يعني سيدنا سليمان من يكون زاهد يعني مش آآ مش اللي هو بقى - [00:32:09](#)

عمال يجمع وحاجة بردو مباحة مش حرام وبرضو اللي فيها لله ده فيها لله ده كلها لله بس ندم على ذلك. امال احنا نقول ايه اللي اول ما جالنا الخير ولا جات لنا النعمة ولا ربنا فاتح علينا ولا وسع علينا نسينا بل وعصينا - [00:32:33](#)

ورحنا ما رجعناش نقول ايه؟ راح ما رجعش بلاش راح ما رجعش. ده حتى ما توجعش يعني مش هقول راح ما رجعش ما توجعش من جواه حتى ما توجعش ما حسش بالحياء من الله - [00:32:56](#)

ما توجعش على ان هو انشغل عن الله انه قصر في حق الله ما توجعش حتى لا حول ولا قوة الا بالله سيدنا سليمان لمجرد مرة واحدة كان دي حصرته - [00:33:21](#)

وده المه وده ندمه على مرة النقطة الثانية سيدنا سليمان هنا بيعلمنا حاجة جميلة جدا بيعلمنا كيف نتوب من الانشغال عن الله كيف نتوب من الحاجات اللي شغلتنا عن ربنا - [00:33:40](#)

ولذلك انا بعتر ان التفسير الثاني اللي هو فطرق مسحا بالسوق والاعناق على الترتيب. باعتبر انه الحقيقة يعني هو آآ تفسير هيشمل وفي الحقيقة هو تفسير اكثر تمشيا مع السياق او الظاهر. وفيه دروس اكبر. ايه بقى؟ ان سيدنا سليمان - [00:34:08](#)

بيقول لحضرتك مش كفاية ان انت تتحسر لازم حضرتك تاخذ خطوة علشان تتطهر يعني ده بقى للصنف الثاني للناس اللي هم الطيبين الكويسين اللي متوجعين على انهم مقصرين. اللي متوجعين على انهم انشغلوا عن ربنا. اللي - [00:34:28](#)

ان هم ما ان هم بدل ما كانوا يشكروا نعمة ربنا كفروها. وبدل ما كان سبحان الله بدل ما كانت النعمة تقربهم من ربنا بعدتهم عن ربنا فتح كانوا وكان نفسهم يكون فتح خير وبركة بس بقى فتح استدراج. الناس اللي في الحزن ده اللي في الوجد ده اللي في الضيقة دي. النوع ده من الناس - [00:34:53](#)

سليمان بيعلم حضرتك بيقول لك مش كفاية ان انت تتوجع او تتحسر مش كفاية ان انت تندم مش كفاية ان انت تندم لابد ان انت تقوم قوم صلح لازم تصلح - [00:35:13](#)

وده انا كنت لسه بقول لهم في ختم السماع بقول لهم اصلا ربنا بيعلمنا التصور الخاطي اللي عند بعضنا اللي هو التوبة ايه؟ اقلع عن

المخالفات هو ندم على ما فات وعزم على عدم العودة فوقات لأ حاسد فيه انواع خاصة من التوبة - [00:35:34](#)  
يعني مثلاً توبة من كتمان الحق. ان الذين يكتمون ها ربنا يقول الا الذين تابوا واصلح وبيّنوا فاولئك اتوب عليه مش كفاية تعبوا اللي هم الثلاثية دي لأ سواني اصلح - [00:35:51](#)

بين بالتوبة الخاصة توبة خاصة بيعلمني التوبة الخاصة يعني ايه؟ التوبة الخاصة ان الحاجة اللي شغلتنني عن ربنا اعمل فيها ايه؟ هاولع فيها يعني انا اذكر اه الواحد يعني في اخر اولي سانوي كده وبعدين بقى كان كان عندي بعض الشرايط بتاع اغاني والكلام ده شرايط الكاسيت دي بتاع زمان ما كانش عندي كتير هم شريطين ثلاثة - [00:36:08](#)  
وبعدين واحد فعرفت ان الاغاني حرام انا ما كنتش اعرف الاغاني حرام. فعرفت انها حرام فجيت انا فاكّر بالضبط فاكّر المكان حتى في البيت وجبت شاكوش كسر طب يعني مش لازم مش لازم هذا الذي شغلك او ان انت تدمره كده. لا انت استثمره. ماشي؟ يعني مش - [00:36:33](#)

مطلوب منك تدمره. مطلوب منك تستثمره. يعني ايه؟ والله طب آآ بعض الناس كانوا بياخدوا الشرايط دي يسجلوا عليها قرآن. يسجلوا عليها دروس خلاص طب ما كويس هي قال نفس القصة اللي عمله سيدنا سليمان - [00:36:56](#)  
انه مدمرش الخيل دي ما افسدهاش الله لا يحب الفساد. هو استثمرها استثمارها ازاى؟ طب آآ الشيطان جميل قوي ان انا اكون فاهم اللي بيحصل يعني ايه فاهم اللي بيحصل؟ الشيطان دلوقتي - [00:37:10](#)  
اضحك مبتسما انه هزمني في جولة لا لا لا ده انا هقفز قفزة بقى اعوض كل خسائري السابقة. هقفز قفزة ضخمة هتعمل ايه هخرجها في سبيل الله كلها قفزة ضخمة - [00:37:26](#)

اه هخرجها في سبيل الله وانا بحبها. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ياه لن تنالوا البر الجنة ولن تنالوا البر الله بكم ولن تنالوا البر يعني لن تنالوا وصف الابرار. حتى تنفقوا مما تحبون. انا باحبها اه الاحساس بقى بتاع ايه - [00:37:46](#)  
اللي هو على حبه واتى المال على حبه على حبه. الوصف بتاع الابرار اللي في صورة الانسان ويطعمون الطعام على حبه على حب الله وعلى حب الطعام وجايبين الاحب اليهم - [00:38:13](#)  
لا لا لا انا انهزمت في معركة انا هعوض خسارتي انا هقفز قفزة تخليني كل التراجع والتأخر اللي حصل خلاص انا مش هعيش في اللي كنت فيه تاني خلاص خلصت - [00:38:36](#)

هتعمل ايه؟ هتعمل ايه؟ هتعمل ايه؟ اوعى اوعى اوعى يا مجنون يا مجنون هو كانك بالشيطان يا مجنون انت بتعمل ايه؟ انت انت بتهرج! لأ ازاى! ده ده - [00:38:54](#)

يا مجنون انت انت بتعمل ايه؟ بتتصرف ازاى؟ لا مجنون مجنون هفكركم بس بموقفين كده عشان تشوفوا ان الصحابة ازاى كان عندهم الفقه ده سيدنا ابو ذر الغفاري اخطأ خطأ غلبته نفسه في خلاف - [00:39:04](#)  
مع سيدنا آآ بلال قال له يا ابن السوداء طبعاً احنا نتقاسم مش وصفا يعني راح سيدنا بلال اشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له انك امرؤ فيك جاهلية. ثلاث اربع كلمات بس. مش كلام كتير - [00:39:21](#)

بس هو فاهم معنى الكلمة دي ايه وفهم يعني ايه هو عنده حلم انه يتطهر من الجاهلية عنده حلم الحلم ده حاضر جواه هو نفسه يتطهر من الجاهلية وانا لسه عندي حاجة مرجعاني ورا ولسه عندي حاجة من رواسيها ولا من شوائبها - [00:39:36](#)  
الشيطان هزلني في الجولة دي اعمل ايه يفكر يفكر يفكر يفكر يفكر عايز قفزة. طيب خلاص يروح حب خده على الارض بجوار قدم سيدنا بلال وقل له والله لا ارفع خدي حتى تطأ بقدمك خدي - [00:39:55](#)

ايه ده وذر الغفار ذاك الرجل من سادات قبيلة غفار التاريخ ده رجل من العرب اللي هم يشمخون بانوفهم آآ هيحط آآ سيدنا سيدنا بلال كان في كان قبل الاسلام آآ خادم عبد - [00:40:22](#)

وهما كمان هما بيحتقروهم على مهنتهم وعلى مش عارف ايه وعلى بشرتهم يعني اللي بيحصل ده قفزة اجهز بها تماماً على اي روااسب جهرية ممكن تكون في قلبه عندهم رغبة جامحة في ان هم يتطهروا - [00:40:45](#)



المرأة التي يعني الغامدية سبحان الله! يا رسول الله اني اصبت حدا فطهرني. قال لعلك يا رسول الله اني اصبت حدا فطهرني قال اذهبي حتى تضعي اذهبي حتى تطعمي. وضعته - 00:41:05

اذهبي حتى تطفمي كل مرة تيجي يا رسول الله طهرني طهرني ايه الاصرار ده عايز تقفز قفزة في التوبة طهرني النبي صلى الله عليه وسلم ويقام عليها الحد فبعض الناس اللي بتطارده من فوق - 00:41:24

يسبها قل لا تسبح والله لقد تابت توبة لو قسمت على اهل المدينة لوسعتهم قفزة لو هو واحد كده اتأخر بياخد خطوة لورا هينطلق

بقى ابقى وقفني بقى خلاص اللي كان بيشدني لورا خلاص اللي كان بياخدني لتحت مش موجود خلاص - 00:41:42

قفزة انطلاقا قفزة حصلت مع واحد بتحكي لنا عنه ستنا عائشة من الصحابة كان جاي يسأل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. سؤال

كده عادي يعني مش هو بقى مش متخيل الموضوع كده. يقول يا رسول الله ان لي آ فتينا او عبيدا او غلمانا - 00:42:08

ما لهم؟ يقول اه المرهم ويعصونني يعني ما بيسمعوش كده. ويشتموني. خلاص؟ وكمان بيتناولوا علي. فاضربه هم الموقوف ايه؟ لو

انت اتسألت السؤال ده لو انا سألت السؤال ده انا اصلا لو عندي حد زي كده - 00:42:28

انا هروح اسأل مش هسأل طبعا ده ما بيسمحش الكلام طب ولزمته ايه؟ وكمان بيتناول ده هيضرب ويكسر كمان. ده منطقي. احنا

بنشوف ان ما فيش اي النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:42:47

فاذا كان يوم القيامة ايه اللي هيحصل؟ ان هم اساءتهم دي من الشتم والعصيان وغيره هتقدر وانت ضربك ليوم هيقدر لو كان لهم

هياخدوا لو كان لك هتاخذ اما تقرأ قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل

اتينا بها - 00:42:57

فبنا حاسبين. الصحابي اللي سمع الكلام ده وقعد يا ربي طب انا كده ماشي. طب انا في اللي جاي مش هعمل كده اتأخر ورا خالص

قفزة قفزة قفزة قفزة - 00:43:21

قال يا رسول الله بعد ما قعد يعتزل يبكي مش عارف يعمل ايه؟ قال يا رسول الله ما اجد لي ولهم الا ان اعتقهم في سبيل الله انت

محتاجهم ده انت عايزهم دول بفلوس كتير ده مش عارف ايه ده انت تعبت عشان تشتريهم - 00:43:36

اخرس قل للشيطان اخرس اخرس ما فيش حاجة تاخدني لتحت ما فيش حاجة ترجعني لورا. ما فيش حاجة اهم من اخرتي. ما

فيش حاجة اهم من سيري الى الله قفزة - 00:43:53

قفز سيدنا آ سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم بيعلمنا كيف تكون القفزة ازاى لما انا لما ارجع اقفز؟ اقفز قفز قفز انت انت اللي

يعني ولذلك سبحان الله العلماء يقول لك ايه؟ يقول لك ان ممكن عبد يوقعه الشيطان في معصية في ظل - 00:44:06

الشيطان يندم عليها طوال حياة هذا الانسان لان هو عرف انه اخطأ عرف سبب الخطأ ايه اجهز عليه خلصه انطلق في في سماء السير

الى الله سبحانه وبحمده. الجوازب السفلية اللي بيسمياها ابن القيم العلائق العلائق - 00:44:30

اللي هو كل ما بيطلع بتجره لتحت. كل ما بيمشي بتشده لورا لا انا عايز قفزة بقى تخرجني من المدار ده. هتقطع هتقطع الكلام ده.

يطلع عشان يخرج من المدار - 00:44:53

فيجري اجري اجري بسرعة بسرعة بسرعة ويلف رجل خارج من المطار خلاص خارج من المدار على كده قفزة. سيدنا سليمان

بيعلمنا القفزة. بيعلمنا كيف تكون القفزة دي الخيل كلها كلها ايه ردها علي - 00:45:08

خربة الصافنات الجاد في اي وقت الصافنات الجياد ايوه ردها علي ردها علي فطفق مسح بالسوق والاعناق هي في سبيل الله هي

في سبيل الله خلاص هي في سبيل الله - 00:45:24

طيب على التفسير الاولاني بقى هنبقى ايه نتوقع انه يعمل كده واكثر من كده. التفسير الاولاني بالعكس بيفتح الباب. ندم ما هو ما

ندمش بقى اللي هو قاعد شوية كده وخلصنا. مين قال لك كده يا جدد انت - 00:45:44

اقول لك مين اللي قال لي كده قال الله ارجع بقى لاول اية ووهنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب نعم العبد يا الله على الجمال هل

انا وانت دلوقتي - 00:45:57

هل حضرتك دلوقتي لو ربنا سئل عن وصفه لك في العبودية هيقول عليك ايه هيقول علي نعم العبد قل لبئس العبد نسل الله العافية نعم العبد انه اواب وكثير من الناس بيتصوروا ان قواب - [00:46:18](#)

في حالة العصيان بس لأ على الراجح الاواب اواب في حالة الاحسان واواب في حالة العصيان ازاى؟ ازاى؟ اواب في حالة العصيان دي معروفة. الاوبة العودة. الاوبة العودة. انه اول لو لو عصى - [00:46:50](#)

او قصر او اخطأ يعمل ايه؟ بيعود الى امر الله. مش اواب آ بيرجع. انا برجع لا لا يعود الى امر الله. يعود الى مراد الله ماشي؟ ده الاواب خلاص؟ هو ده في حالة الايه؟ تقصير والعصيان. طيب - [00:47:11](#)

في حالة في حالة الانجاز والاحسان اواب يعني ايه؟ يرد الامر الى الله ناس تقول له ما شاء الله عليك وانت هایل وممتاز والله اكبر عليك قل هذا فضل الله سبحانه وبحمده - [00:47:30](#)

لولا الله ما كان شيء يرد الامر الى الله اواب يعيد الامر الى مولاه. هنا يعيد الامر الى مولاه الى مراد الله سبحانه وبحمده. فهو اواب في حالة الانجاز والاحسان واواب في حالة التقصير والعصيان - [00:47:46](#)

ابواب هنا وابواب هنا اه فوهبنا ال داود سليمان نعم العبد انه اواب. تتوقع ايه من العبد الاواب تتوقع منه ايه لما يحصل حاجة زي كده انه اواب اه اصل اصل ده ابن رجل - [00:48:09](#)

وصف بانه او آ هنا صرت آ صا به صرت الاوابين. ربنا بيكلمنا عن الاوابين. بيعلمنا فقه الاوبة فقه الاوبة اصل هو ابن رجل اواب ما هو ما هو انت لما تبقى عايز سليمان اواب خليك داوود اواب - [00:48:32](#)

لما تبقى عايز يحيى خليك زكريا. لما تبقى عايز اسماعيل خليك ابراهيم هي كده سيبك من الحوارات بتاع الكورس بتاع والتربية الايجابية هو اللي مش عارف ايه والحوارات سيبك من الحوارات دي - [00:48:53](#)

اللي انت عايزه يكون عليه كن عليه. اقصر الطرق. ربح دماغك ما استعنا على اصلاح غيرنا بمثل اصلاح انفسهم مرحبا فهذا الرجل الصالح اللي اسمه سليمان صناعة رجل اصلح اسمه داوود. اسمه داوود. سيدنا داوود رسول. سيدنا داود افضل من سيدنا سليمان - [00:49:08](#)

فهو هذا هذا الرجل الصالح صناعة رجل اصلح اسمه داود سيدنا داود في نفس السورة بعد ما ربنا كلم النبي صلى الله عليه وسلم عن اللي يحصل له واللي بيحصل له وهم وبيعملوا والمشرकिन وقد ايه وكزا وكزا قال اصبر على ما يقولون - [00:49:31](#)

كر اذكر مش بلسانك مش قول داود داود داود لأ اذكر من الذكر من التذكر تذكر استحضر واذكر عبدنا داود ذا الايد صاحب القوة العملية صاحب القوة الايمانية القوة اللي على مستوى الايمان واللي على مستوى الابدان. القوة اللي في انحراب الايمان واللي في محراب العمران. زي الايدي انه اواب - [00:49:50](#)

انه اواب هي كده يعني هو ده صناعات ده هو هذا اواب رجل اواب. ولذلك سورة صاد من الحاجات الجميلة انها بتعلمنا فقه الاوبة. بتعلم حضرتك فقه الاوبة. بتعلم حضرتك فقه القفزات ما هو ما هو حصل حصل ده مع سيدنا داود بصرف النزر عن تفاصيل القصة بس ربنا بيقول لنا - [00:50:22](#)

ان داود ان ما فتناه. سيدنا داود خد باله واستيقن ان هو كان في اختبار فاستغفر ربه شعور ان هو ما اداس قياس الاختبار ده فاستغفر ربه. وخر راعع خاضعا خررك خاضعا لله - [00:50:50](#)

منكسرا لله، متذللا لله، مش يروح ينسى ربنا. لا لا ده مش بس ده مش نسيان ده ده نسيان وعصيان وكفران وطغيان ان الانسان ليطفى ان رآه استغنى لا لا مش مش الشخص ده. لا لا لا خالص - [00:51:09](#)

رغم ان هو كان ملك واتاه الله واعطاه الله وفتح الله له وظن داوود انما فتناه انت ما خدتش بالك ان انت كنت بتفتن ما كنتش في اختبار ما خدتش بالك انك كنت في اختبار - [00:51:28](#)

ما خدش بالك ان الفتح اللي جاي لك ونعمل اللجنة دي كنت في اختبار ما خدتش بالك؟ وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راعكا واناب البشرى بقى وانا سبحان الله كل ما اقرأ يعني الحنة دي كده الواحد يستبشر يعني - [00:51:43](#)

فاستغفر ربه وخر راکعاً واناوب ففغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مات اه ابشرك لو خدت القفزة دي ابشرك لو انبت لو انبت ابشرك ففغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى. وحسن مناب. برضو سورة صاد هي سورة المئاب. ان ربنا بعد كده هيزكر - [00:52:06](#) المئات. خلاص؟ حسن مآب حسن عاقبة حسن مآب. الرب بيقول حسن مآب والدرس يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب -

[00:52:38](#)

السورة سورة الاوابين حتى ربنا بعد كده آآ يعني وان له عندنا زو فحسن وادب برضو قيلت عن سيدنا سليمان وان له عندنا هذا عطاؤنا امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسنى مال. آآ سيدنا ايوب بعدها - [00:53:01](#) قال الله سبحانه وبحمده عنه ايه؟ وخذ بيدك ضعفا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب اواب هو سبحانه الله هو رجاء يرجع الامر الى الله سبحانه وبحمده - [00:53:17](#)

انه اواب. واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي الايدي والابصار. الايدي الايدي التي هي القوة العلمية. القوة العملية العزيمة الارادة الهمة الابصار من البصيرة القوة العلمية. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. مشغولين بالدار الآخرة - [00:53:37](#) يكون عندك قوة علمية وقوة عملية وانشغال بالدار الآخرة. وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير. واذكر عبادنا واذكر اسماعيل وليسع وذا الكفل وكل من الاخير هذا كذكر مم وان للمتقين لحسن مآب. عايز حسن المآب؟ التقوى - [00:53:57](#) التقوى التي خشية ربك التي تملأ قلبك تملاه بالحب والتعظيم لله سبحانه وبحمده. بعد العلم به التي تحملك على انك تستفرغ وسعك في انك تجعل بينك وبين ما يغضبه وقاية - [00:54:20](#)

في فعل المأمور وترك المحذور تحط حواجز تعمل زي سيدنا سليمان كده الحاجة التي بتشغلك عشان المأمور ده تحط حواجز بينك وبين الحاجات التي هتشغلك عن المأمور عشان تصون المأمور - [00:54:36](#) تصون الطاعة وتحط حواجز عشان تصون نفسك من الايه؟ من المحذور. حواجز هنا هنا عشان انت تحط تحط الحواجز هنا بعد المأمور ها عشان المأمور يبقى معك. وهنا تحط الحواجز هنا قبل المحذور - [00:54:53](#) لأ ياخذ كل التدابير ويركز كويس جدا هذا ذكر وان للمتقين لحسن مناب جنات عدن مفتحة لهم الابواب. متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وعندهم قاصرات الطرف الطرف اتران. هذا ما توعدون ليوم الحساب. ان هذا لرزقنا ما له من من نفاذ. هذا وان -

[00:55:10](#)

طاغين الطاغين التي بيتجاوزوا الحد لشر مناب جهنم يصلونها فبئس المهاد. هذا فليذوقوه حميم وغساق. واخر من شكله ازواج. هذا فوج مقتحم معكم يا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا. فبئس القرار الى نهاية الكلام -

[00:55:34](#)

ببساطة شديدة المطلوب من حضرتك آآ ان انت آآ تتعلم من الذي حصل ده مش عايزين يبقى بنتلقى القصة بنفسية الانبهار والاكبار اه عايزين نفسية التأسر يعتبر ازاى؟ تستخرج العبرة. العبرة العبرة العقلية. التي هي ببساطة اشبه بالوصية العملية كده - [00:55:55](#) يعني ابرز ما ينبغي علي فعله ايه؟ ربنا بيقول لي كده ايه مفروض انا اعمل ايه؟ مم خلاص انا عرفت افعل العملية انا ما انشغلش بحاجة عن طاعة ربنا. ان انا اقطع العلائق - [00:56:18](#)

ان انا هلاقي اتوب لربنا فعلا اكون اواب اكون اواب ببس اكون اواب. تمام؟ طيب خلاص عرفت اعمل ايه مش كفاية حضرتك محتاج تتدبر الكلام ده. يعني ايه تدبره؟ تفكر في حالك وتفكر في مقالك. تفكر في حالك. قيم نفسك في ضوء الكلام ده - [00:56:30](#) تفقد نقط الخلل التي عندك اعتبر قصة سيدنا سليمان مראה بتشوف فيها نفسك ماذا اذا كنت مكان سيدنا سليمان ماذا اذا كنت مكان سيدنا سليمان؟ اوزن حالك بحال سيدنا سليمان. اعمل عملية قياس - [00:56:49](#)

اعرض نفسك على حال سيدنا سليمان ماذا اذا كنت مكان سيدنا سليمان كنت هتعمل ايه؟ قيم نفسك خليك صادق مع نفسك تفقد موطن الخلل التي عندك لازم تكون صادق لان هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم - [00:57:08](#)

فاذا عزم الامر فصدق الله كان خيرا له. محتاج حضرتك كمان تتفكر في مآلك قال ازاي تحدودوا وتشهدوا مقال الحسن المال السيء ازاي؟ المال الحسن تفكر. ماذا اذا عملت زي سيدنا سليمان - [00:57:24](#)

نعم العبد انه اواب ان له عندنا لزلفى وحسن مآب فغفرنا له ذلك وان للمتقين لحسن ما جنات عدن. تفكر في ده حدودوا واشهدوا بقلبك. اشهدوا انت فكر فيه. انظر لي بعين قلبك - [00:57:43](#)

اشهدوا كأنا تشهد وتشهد مش بس كده محتاج كمان انك آآ تتفكر في المآل السيء ماذا اذا ما عملتش كده. ماذا اذا فضيلة السيد نفسك للانشغال ماذا اذا انشغلت بالنعم عن المنعم بالعتاء عن الماضي؟ ماذا اذا - [00:58:01](#)

ايه المقال؟ ايه المصير؟ ما انت راجع لربنا. انت كده راجع لربنا. انت هتروح من ربنا فين ثم لا تسألن يومئذ عن النعيم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون الجحيم. يعني - [00:58:29](#)

كانكم شايفينها ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يسأل عنه العبد من النعيم يوم القيامة ان يقال له الم اصح لك جسمك واروك من الماء - [00:58:55](#)

بارد في موقف يكون هو وسيدنا ابو بكر وسيدنا عمر خارجين من بيوتهم ما اخرجهم الا الجوع يروحوا عند ابو الهيثم من التيهان الصحابي الجليل من الانصار. يقدم لهم ماء بارد وتمر قاعدين في آآ في ظل وبعد كده يقدم - [00:59:11](#)

لحن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يشربوا الماء البارد وبعد ما ياكلوا التمر يقول لهم هذا من النعيم والذي نفسي بيده هذا من النعيم الذي ستسألون عنه يوم القيامة - [00:59:29](#)

اخرجكم من بطون اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم اصبتم من هذا النعيم في سؤالين في سؤال عتاب وسؤال عذاب في سؤال عتاب وسؤال عذاب مكش مرة واحدة في مرة ثانية النبي صلى الله عليه وسلم بيحكى عنه سيدنا جابر بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جاله هو وسيدنا ابو بكر - [00:59:39](#)

سقاهم ماء باردا واطعمهم تمرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم الذي تسأل عنه يوم القيامة. وكلها احاديث صحيحة تفكر تفكر في المال والله مش بس في الدنيا الخزي هيكون مش بس في الاخرة عزرا الخزي هيكون في الدنيا - [01:00:05](#)

نسأل الله العافية. اما العبد يجد نفسه خاوية. الحق. الحق خد خطوة خد خطوة انا بكلم الناس اللي يأسوا وانشغلوا وراحوا بعيد اوي. بكلم الناس اللي لا زال جوة في قلوبهم حياة. بكلم الناس اللي غافلين ونسوا وآآ - [01:00:23](#)

مم للاسف الشديد اللي نسوا احسان الله اليهم ونسوا عصيانهم نسوا وكفرائهم للنعمة نسوا طغيانهم بالنعمة حتى كان لا يطغى ان رآه استغنى. انا بخاطب كل ده ولذلك احنا محتاجين خطة تشغيلية واضحة محددة. الخطة التشغيلية دي عشان نتزكى نتزكى

بالقصة دي. نتزكى بالايات دي. عايزين نتطهر ونتطور. نتطهر ببساطة ده اصل - [01:00:40](#)

ده تطهيرية ده تطهيرية تطهيرية اه ان انت تعمل كده تعمل تستغفر وتاخذ خطوة خطوة للتطهير. اه تتوب تتوب دي التوبة. اه تتوب تتوب اه طيب وعايزين بقى خطوة تطويرية عايزين نبقى من الاوابين - [01:01:04](#)

انا عايز بقى الاوبة دي ما تبقاش موقف وعدى لأ بشوف شوف اتوصف سيدنا سليمان بنقول ايه اواب فعال صيغة مبالغة احنا عايزين عايزين الاوبة تبقى حالة مش عايزينها نزوة عابرة ولا مرة وعدت. ما حدش مننا هيخلو من انه في مرة اب - [01:01:18](#)

لأ عايزين الاوبة تبقى حالة خلق. هيئة ملازمة للنفس تصدر عنه بلا تكلف. ما فيهاش تكلف. حاجة كالخلفة فيه عايزين الاوبة تكون كده اواب اه عايزينك تبقى اواب ليه بتحافظ على صلاة الضحى؟ صلاة الاولين. آآ تعود نفسك على الشكر. تعود نفسك على المبادرة

بالتوبة والاستغفار. تدرس شوية في سورة آآ - [01:01:38](#)

صاد اللي بتقول ببساطة ان اكسر الطرق لبناء الاوابين الكتاب المبين قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون ولتعلمن نبأه بعد حين صاد والقرآن ذي الذكر. ولذلك ولذلك وآ الانسان اللي هيبقى آآ حريص دائما على القرآن هيعلمه التوبة. هيعلمه الاوبة. هيعلمه ارجاع

الامر الى او - [01:02:02](#)

جعل امري الى الله سبحانه وبحمده. تمام؟ ده تطهير وده تطوير. استعن بالدعاء برضو. استعن بالدعاء. يعني مم سيدنا النبي صلى

الله عليه وسلم كان من دعاؤه يقول اللهم اعني ولا تعن علي انصرني ولا تنصر علي. آآ واهدني ويسر الهدى الي. وانصرني على من  
بغى علي. آآ مم آآ - [01:02:33](#)

اللهم اجعلني لك ذكارا لك شكارا لك رهابا لك مطوعا. شهداء اليك اواها منيبا مخبتا اليك اواها منيبا مخبتا. تقبل توبتي واغسل  
حوبتي. وسدد حجتني واجب دعوتي واهدي قلبي. اه - [01:02:53](#)

واسمة سخيمة صدري والى غيرها من الايه؟ يعني في روايات كثيرة للدعاء ده بس الشاهد عندنا. اللهم اجعلني لك ذكارا لك شكارا  
لك رهابا لك مطوعا اليك واهم منيبا مخبتا ليك اواها منيبا مخبتا بذلك كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من الادعية ان  
انت تستعيز بالله من - [01:03:14](#)

من شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر تستعيز بالله من من ده ومن ده. أسألك القصد في الفقر والغنى. النبي صلى الله عليه وسلم كان  
بيدعو كده كان بيدعو بكده اصلا في يعني قبل السلام في كل - [01:03:34](#)

الصلاة اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي أسألك خشيتك في  
الغيب والشهادة وأسأله كلمة الحق في الرضا والغضب وأسألك - [01:03:47](#)

القصد في الفقر والغنى بقى ان انت تكون كده ما تكونش ما تعيش حالة الفقر ما اه ما لا ينسيك الفقر لا ينسيك والغنى لا يطغيك  
الفقر لا ينسيك والغنى اه لا يطغيك. يعني ببساطة كل ما تشوف خيل كل ما يبقى فيه خير. اربط امر بالواقع - [01:03:57](#)  
اللي حصل مع سيدنا سليمان كل ما تشوف حاجة بتشغلك افتكر اللي حصل آآ مع آآ سيدنا سليمان افتكر ده عشان آآ الالوة يرجى ان  
شاء الله ان احنا يبقى الكلام ده آآ - [01:04:20](#)

عملنا بينكم من اهل الاية دي او من اهل الايات دي ان شاء الله باذن الله من الدرجة الثالثة اللي هم التمرة آآ اللي قاموا بحقوق معانيها  
فهما وتدبرا واتباعا آآ لو نريد ان شاء الله - [01:04:30](#)

احنا نكون من اهلها من الدرجة الثانية لقطروش اللي هم معهم المعاني ومعهم المباني. المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترش ده.  
دي رواية البخاري. اه فنحفظ الايات دي نحفظ مبانيها نضبطها كويس جدا خلاص؟ لو نريد ان احنا نكون خيركم او نكون من الدرجة  
الاولى. آآ يعني نعلم الايات دي لغيرنا. نوصل - [01:04:40](#)

لغيرنا المعاني دي لغيرنا نوصل معانيها ومبانيها آآ وبكده ان شاء الله لعلنا ندخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم  
القرآن وعلمه. طريق الخيرية. آآ وفي قول الله عز وجل ولكن - [01:05:00](#)

كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون ونكون ان شاء الله دخلنا في قول الله عز وجل الذين يبلغون رسالة الله  
ويخشون ولا يخشون احد الا الله وختاماً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا - [01:05:12](#)

وعني ولو اية. على اقل التقديرات انت حتى مش هتقدر تقول حاجة شير الحلقة دي لحد خلي حد يسمعها. يعني ايا كان او شير اي  
حاجة على شاكلتها مسلا من الحاجات اللي - [01:05:22](#)

عندنا علاقة قانتنا بالوحي نحيا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اه اه قد  
ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم - [01:05:32](#)

امشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلوح حزنا تذهب هما. تصرف عنا كل شر في صدرك تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير  
تستفتح ابواب الخير. فاذكر ربا قد انزل قيدها فورا بالشكر. فتلقاها علما - [01:06:19](#)

واقبلها دوما. بالبشر واقبلها دوما وافهمها حقا وتدبر. يسرها ربك سبيل الذكر متبعا صدقا مهتديا واصحابا تنعم بالاجر واصحابها تنعم  
بالاجر اه واحفظها واعيا واحملها هي زادك في طول السفر - [01:07:09](#)

واتلوها في كل زمان وقياما ليلا في سحري كزان كانت ورسالات نورا يشركوك الفجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي ترفع قدري  
تسعد قلبي ترفع قدري - [01:08:19](#)